

الباب الثالث

منهج البحث

يتطلب الباحث بالتأكيد طريقة بحث. بشكل عام، يتم تعريف طريقة البحث على أنها طريقة أو طريقة لاستعادة الحل لجميع المشكلات.¹ يصف أسلوب البحث نوع البحث ونهج البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

أ. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو البحث المكتبي (*library research*). و البحث المكتبي هو نوع من البحث الذي يقوم به المؤلف من خلال جمع البيانات من بعض الكتب والمجلات والكتب والمقالات والكتابات. البحث في المكتبات هو بحث عن طريق إجراء دراسة متأنية للأدبيات المتعلقة بالقضايا الرئيسية التي تمت مناقشتها. هذا النشاط المتمثل في الاستكشاف والمراقبة والدراسة والتعرف هو ما يُعرف عمومًا بمراجعة مواد المكتبة أو يتم اختصاره ببساطة كمراجعة الأدبيات أو مراجعة الأدبيات (*literature review*).²

ب. مدخل البحث

إن مدخل البحث الذي استخدمه الباحثة هو منهج نوعي ، وهو نهج يتم تنفيذه وفق محور البحث المراد دراسته ووصفي بطبيعته³ ، ويهدف في هذا

¹ Joko Subagyo, *Metode Penelitian*, Jakarta : Rineka Cipta, 2003. 2

² Rusdi Pohan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta : Ar-Rijal Institut), 2007. 85

³ M. Subana dan Sudraja, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung : Pustaka Setia), 2011. 17

البحث إلى تحليل الكتاب المدرسي في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣.

تعريف النوعية هي إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته.؛ وفقاً للخصائص النوعية، في هذه العملية، سيصف الباحثة جميع محتويات الكتاب مع تحليل نقدي، وطبيعتهم استقرائي، ويعطون الأولوية لمعنى كل شيء مدرج في محتويات الكتاب.

ينتج البحث النوعي إجراءات تحليلية لا تستخدم التحليل الإحصائي أو طرق القياس الكمي الأخرى، أي إنتاج بيانات بحثية وصفية في شكل كلمات مكتوبة. تم اختيار هذا النهج من قبل الباحث للحصول على صورة متعمقة لموضوع البحث. ° حيث قامت الباحثة في هذا المنهج بتحليل الكتاب المدرسي اللغة العربية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الذي تصدره وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا عام ٢٠١٥.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الموضوع الذي يمكن الحصول على البيانات منه، ويمكن أن يكون في شكل مواد مكتبة، أو أشخاص (مخبرين أو مستجيبين). يمكن تصنيف مصادر البيانات إلى قسمين، وهما: ^٦

⁴ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*, (Jakarta: Salemba Humanika), 2012. 161.

⁵ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. 162

⁶ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia), 2011. 31.

١. البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر تم الحصول عليها مباشرة من مصادر أصلية في شكل مقابلات واستطلاعات الرأي وملاحظات كائن أو حدث أو نتيجة اختبار (كائن).^٧ في هذه الحالة يحصل الباحث على البيانات أو المعلومات مباشرة باستخدام الأدوات التي تم تحديدها. المصدر الأساسي للبيانات لهذا البحث هو الكتاب المدرسي اللغة العربية للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر ثانوية أو مصادر ثانوية للبيانات المطلوبة أو المعلومات التي لها سلطة ومسؤولية بشكل غير مباشر عن المعلومات المتاحة لها.^٨ يستخدم هذا المصدر لإكمال محتوى وتفسير مصدر البيانات الأساسي. البيانات الثانوية في هذا البحث هو الكتب والإنترنت والمجلات والمقالات والمصادر الأخرى.

د. طريقة جمع البيانات

في البحث، بالإضافة إلى استخدام الطريقة الصحيحة، فإن اختيار تقنيات وأدوات جمع البيانات الصحيحة يسمح بالحصول على بيانات

⁷ Syaiful Azwar, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 2008. 5.

⁸ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 2008. 5.

موضوعية. جمع البيانات هو مجموعة متنوعة من الطرق التي يتم إجراؤها لجمع أو جمع أو استرداد أو التقاط في البحث.⁹ جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث باستخدام طريقة التوثيقية. تقوم طريقة التوثيقية بجمع البيانات من خلال البحث عن البيانات وجمعها في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات ونقوش ومحاضر اجتماعات وجداول أعمال وما إلى ذلك.¹⁰ تم جمع مصادر البيانات، الأولية والثانوية، كوثائق. تتم قراءة هذه المستندات وفهمها للعثور على البيانات اللازمة للإجابة على صياغة المشكلة في هذا البحث. تُستخدم الوثيقة كدليل على أن ما يجري البحث عنه موجود بالفعل، وليس فقط تكوين الباحثة. الوثيقة المعنية هي كتاب اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣. في جمع البيانات، استخدم الباحثة تقنيات التوثيق المستخدمة للعثور على البيانات وجمع المعلومات المختلفة المتعلقة بالمواد وطريقة العرض ولغة كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في منهج المدرسة الثانوية ٢٠١٣ الصادر عن وزارة الدين. ستقوم الباحثة بجمع البيانات في شكل ملاحظات على الكتاب المدرسي العربية للصف الحادي عشر لعام ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الصادرة عن وزارة الدين في عام ٢٠١٥ وكذلك الوثائق أو المقالات المتعلقة بالكتاب المدرسي العربية المتعلقة بجدوى الكتاب المدرسي من حيث استحقاق المحتوى والعرض واللغة.

⁹ Suwartono, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian*. (Yogyakarta : Andi Offset), 2014. 41.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Penekatan Praktek*, (Jakarta: Rajawali), 2002. 274.

هـ. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات اللازمة، تتم قراءة البيانات ودراستها ثم تحليلها. التحليل هو تحقيق في حدث (كتابة ، فعل ، إلخ) لمعرفة الوضع الفعلي.¹¹ لذا فإن التحليل هو تحقيق لحدث (كتابة ، فعل ، إلخ) لتحليل المحتوى (القيم) الواردة في الكتاب المدرسي.

تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحثة في هذا البحث هو تحليل المحتوى (*content analysis*). تحليل المحتوى هو منهجية بحث تستخدم مجموعة من الإجراءات لاستخلاص استنتاجات صحيحة من الكتب أو المستندات. ثم ذكر أيضاً أن تعريف تحليل المحتوى وفقاً لخبراء آخر في كتابه Lexy J Moleong منها ، يعرف Bareselon تحليل المحتوى على أنه أسلوب بحث لوصف بشكل منهجي وموضوعي مظاهر الاتصال. التعريف التالي الذي طرحه Krippendorff ، أن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث يتم استخدامه لاستخلاص استنتاجات مكررة وصحيحة من البيانات بناءً على سياقها. أخيراً ، يعطي Holsti فهماً مختلفاً قليلاً ، وفقاً له ، فإن تحليل المحتوى هو أي تقنية تستخدم لاستخلاص النتائج من خلال إيجاد خصائص الرسالة ، ويتم تنفيذها بشكل منهجي وموضوعي. من حيث البحث النوعي ، يبدو أن التعريف الأخير أقرب إلى التقنية المتوقعة.¹²

بمزيد من التفصيل ، أوضح النووي أن تحليل المحتوى (*content analysis*) في البحث أجري للكشف عن محتويات كتاب وصف حالة المؤلف

¹¹ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta : Balai Pustaka, 1990.2.

¹² Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* , (Bandung:Remaja Karya,1999). 179

ومجتمعه عند تأليف الكتاب. في هذا التحليل يمكن للباحثة أن يحسب تواتر ظهور مفاهيم معينة ، وضعف نفس نمط التفكير ، ترتيب الجمل حسب نفس النمط ، وكيفية تقديم المواد التوضيحية وغيرها.¹³

بالإضافة إلى ذلك، وبهذه الطريقة، يمكن مقارنة الكتب مع الكتب الأخرى في نفس المجال، إما بناءً على اختلاف وقت الكتابة أو على قدرة الكتاب على تحقيق أهدافه كمواد تُعرض على الجمهور.

وفقاً لمهاجر، يتضمن تحليل المحتوى تقنياً جهوداً من أجل:

١. تصنيف العلامات المستخدمة في الاتصال
 ٢. استخدام المعايير كأساس للتصنيف
 ٣. استخدام تقنيات تحليلية معينة لعمل تنبؤات
- ثم ذكر أيضاً أن الوصف الذي قدمه الخبراء حول تحليل المحتوى (*content analysis*) أظهر ثلاثة شروط، وهي الموضوعية والنظامية والتعميم. يجب أن يستند التحليل إلى قواعد مصاغة بوضوح. لتلبية المتطلبات المنهجية، يجب أن يستخدم تصنيف المحتوى معايير معينة. يجب أن تقدم نتائج التحليل تعميمات، بمعنى أن النتائج يجب أن يكون لها مساهمة نظرية.
- وبحسب نواوي ، في استخدام تحليل المحتوى ، يجب على الباحثة اتخاذ الخطوات أو المراحل التالية:

١. اختيار النص المراد دراسته
٢. قم بتجميع نقاط محددة حول المحتوى واللغة المراد دراستها كوسيلة لجمع البيانات.

¹³ Hadari Nawawi, *Metodologi Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta:gajah Mada Univercity Press, 1999). 68.

٣. إجراء البحوث على النحو التالي:

- (أ) تحديد الطريقة التي يجب اتباعها، سواء تم إجراؤها على كامل محتويات الكتاب، فصلاً فصلاً، فصلاً بعد فصل، وفصل الرسوم التوضيحية عن النصوص وما إلى ذلك.
- (ب) قياس النص نوعياً وكمياً، على سبيل المثال حول عدد فقرات الموضوع، وعدد الأفكار في كل فقرة أو موضوع، ودقة وضع الرسوم التوضيحية والصور المكتوبة، ووضوح نقل فكرة وغيرها. مقارنة نتائج القياس بناءً على المعايير التي تم وضعها من خلال البنود المحددة التي تم تجميعها.^{١٤}

¹⁴ Hadari Nawawi, *Metodologi Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta:gajah Mada Univercity Press, 1999). 69